MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

محددات التمكين التكنولوجى للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة

سمر محمد عبد الفتاح خليفة[١] ـ وفاء أحمد أبو حليمة[١] ـ زينب عاطف خالد[٢] ـ عبير عبد الستار علام[١]

[١] قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا - جامعة الأزهر - مصر

[٢] قسم الاقتصاد المنزلى "الشعبة التربوية " - كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا - جامعة الأزهر – مصر

Received: Mar. 29, 2022 Accepted: Mar. 31, 2022

ملخص البحث

استهدف البحث: بصفة رئيسية التعرف على محددات التمكين التكنولوجى للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة ، وذلك من خلال التعرف على مستوى التمكين التكنولوجى بأبعاده المتمثلة فى (الاتصال والتواصل – استخدام التكنولوجيا – الاستفادة من الخدمات الالكترونية) للمبحوثات، وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل من (السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافى، و الرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وادراك المرأة لمكانتها فى المجتمع) ودرجة إجمالى التمكين التكنولوجى للمبحوثات، وتحديدالعلاقات االارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة إجمالى التمكين التكنولوجى للمبحوثات، وأخيراً الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى فى التمكين التكنولوجى للمبحوثات.

أجري هذا البحث فى محافظة البحيرة، وقد تم الاختيار العشوائى لثلاثة مراكز بها وهم إيتاى البارود، المحمودية، وحوش عيسى، ثم تم الاختيار العشوائى لقرية واحدة فقط من كل مركز من المراكز الثلاثة المختارة فكانت قرى الضهرية ، وآريمون القصر، وأبو الشقاف، سحبت عينة عشوائية مساحية قوامها (٣٧٨) مفردة، وحدد حجم العينة بالاستعانة بمعادلة "كريجسي ومورجان"، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بإستخدام استمارة الاستبيان والتي تم تصميمها وتقييمها واختبارها وإعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض، وتم تفريغها وتحليلها إحصائياً بإستخدام جداول الحصر العددي، النسب المئوية، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل الإنحدار الجزئي المعياري.

ويمكن تلخيص النتائج فيمايلي: أن مستوي التمكين التكنولوجى إجمالاً وأبعاده الثلاثة (الاتصال والتواصل، واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الالكترونية) كان منخفضاً بنسبة ٧٣,٣%، ٧٣,٠٢%، ٧٢ %، ٧٥,٧% علي الترتيب، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين كل من عدد سنوات التعليم، ومستوى المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافى، والانفتاح الجغرافى، والرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وإدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع، ودرجة إجمالى التمكين التكنولوجى، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغيرى السن، وعدد الأبناء، ودرجة إجمالى التمكين التكنولوجى، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المدروسة العشر مجتمعة وبين التمكين التكنولوجى للمبحوثات، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٦٩,٣%) من التباين الحادث في التمكين التكنولوجى للمبحوثات، كذلك تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في التمكين التكنولوجى للمبحوثات مرتبة حسب أهميتها هي: مستوى المعيشة، والانفتاح الثقافى، وعدد سنوات التعليم، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، والرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية، الانفتاح الجغرافى، عدد الدورات التدريبية وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٦٩,١%) من التباين الحادث في التمكين التكنولوجى، وكان من أهم توصيات البحث ضرورة تطوير الخدمات والبرامج المقدمة للمرأة لدعمها وتمكينها من القيام بدورها على الوجه الأكمل، تنظيم الدورات التدريبية لتنمية مهارات المرأة وتأهيلها

* Corresponding authar: AselAbdo121@.com

للتحول الرقمى والنظم التكنولوجية لمساعدتها فى الحياة المعاصرة، وكذلك إجراء بحوث ودراسات علمية حول واقع التمكين التكنولوجى للمرأة الريفية والبحث عن حلول لمعوقات تمكينها وذلك لندرة الأبحاث حولها.

الكلمات الاسترشادية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التمكين - المرأة الريفية.

المقدمة

تمر المجتمعات البشرية فى الوقت الحالى بمرحلة من أهم مراحل التقدم والتطور فى كل دول العالم وخاصة فى الدول النامية، حيث تشهد تغيرات سريعة ومستمرة فى مختلف مناحى الحياة.

فالعالم خلال العقدين الآخرين من القرن العشرين يسوده العديد من التغيرات الاقتصادية والثقافية والسياسية والتكنولوجية، والمرور بمرحلة انتقالية وحدوث تقدم هائل فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التى أدت إلى تغير تكنولوجى كبير أثر على مختلف أوجه النشاط الإنسانى وسمحت بقدر كبير من تبادل المعلومات والمعارف، وأصبح العالم يعيش الآن عصر المعلومات أو عصر المعرفة أو عصر ما بعد الصناعة، ومن هنا تظهر أهمية دور وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الانترنت فى تنمية الموارد البشرية (ابو قمر، ٢٠١٧، ص٣).

وقد شهدت مصر فى الآونة الآخيرة اهتماماً واضحاً بالمعلومات وتكنولوجياتها، لملاحقة واستيعاب هذا التدفق الهائل فى المعلومات والمعارف المتطورة، وكذلك العمل ليس فقط على مجرد اقتنائها ولكن الاستفادة منها أيضاً، وذلك فى إطار مشروع قومى للنهضة التكنولوجية (الهادى وآخرون، ٢٠٠٣، ص١).

فالاستفادة من التطورات السريعة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على تطبيق تكنولوجيا الحاسب الآلى والانترنت يمكن أن تساهم فى الوقت الحالى والمستقبل القريب فى تحسين وتنمية المرأة عامة والريفية خاصة، باعتبارها تشكل نصف سكان المجتمع وتؤثر على النصف المتبقى (عبد الواحد، ٢٠١٥، ص ص ١٠٤: ١٠٥).

ويعد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تمكين النساء والفتيات وتعزيز المساواة بين الجنسين أحد مجالات التركيز فى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتصنف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة متضمنة فى عدة قطاعات يمكن استخدامها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولقد بدأ التركيز على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مجال تمكين المرأة فى المؤتمر العالمى المعنى بالمرأة الذى عقد فى بيجين عام ١٩٩٥، ودعا إعلان وعمل بيجين إلى تمكين النساء من خلال تعزيز مهاراتهن ومعارفهن ووصولهن إلى تكنولوجيا المعلومات وأيضاً بدأ الاتحاد الأوروبى فى وضع برامج تشمل محو الأمية الرقمية للمرأة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالتعاون مع منظمة اليونسكو حيث وضعت اليونسكو استراتيجية كاملة بشأن المساواة بين الجنسين تشمل ضمان حصول الفتيات والنساء على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومساعدتهن على دخول مهن التكنولوجيا (الاسكو، ٢٠١٩، ص ١٢)، حيث يعتبر التمكين هو العملية التى من خلالها يتم مساعدة أولئك الذين حرموا من القدرة على اتخاذ خيارات الحياة، فمفهوم التنمية كعملية تمكين تنطوى على إزالة ذلك الحرمان الذى يحول دون الاختيار والمشاركة الكاملة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (الكندري، ٢٠١٥، ص٢٩).

و تلعب المرأة بصفة عامة والريفية بصفة خاصة دوراً محورياً فى عملية التنمية ويعتبر وضع المرأة هو أفضل مؤشر على التقدم فى أى دولة، وتؤثر حالة المرأة ونمائها على تنمية الدولة، إذ لا تشكلن نصف سكانها فحسب بل تؤثر أيضاً على النصف المتبقى من سكانها. وتشير الكثير من الأبحاث إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤدى إلى تمكين النساء عن طريق زيادة ثقتهن بأنفسهن وتحسين وضعهن الاجتماعى، ومنح النساء فى الأرياف إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية يعد أمراً أساسياً لتحسين رفاهيتهن، إذ يوفر لهن فرص التعليم ويتيح لهن إمكانية الوصول إلى الأسواق (الاسكو، ٢٠١٩، ص ١٨).

المشكلة البحثية

تعد المرأة بدورها ومكانتها فى المجتمع من أهم القضايا التى طرحتها الإنسانية منذ القدم ولا تزال تطرح حتى وقتنا الحالي ولكن فى صيغ حديثة متجددة تتناسب مع متطلبات العصر الحديث (نجم، ٢٠١٣، ص ٢٤٠)، وعل الرغم من الجهود المبذولة والانجازات التى تحققت للمرأة المصرية خلال العقود الماضية إلا أن هناك الكثير من المعوقات والاخفاقات التى تحول دون وصول المرأة المصرية بصفة عامة والريفية بصفة خاصة إلى درجات عالية من التمكين التكنولوجى.

حيث ذكرت احصائيات الاتحاد الدولى للاتصالات أن عدد مستخدمى الانترنت من الرجال يفوقن عدد النساء فى جميع المناطق، والفجوة بين الجنسين فى العالم آخذة فى الازدياد(تقرير التنمية الرقمية، ٢٠١٩، ص١٠).

ويؤكد ذلك ما ذكره تقرير لجنة الأمم المتحدة بأنه تمثل الفجوة الرقمية فرصاً اقتصادية وتمكيناً ضائعاً من المرأة حيث ما تزال معدلات اختراق الذكور لخدمات الإنترنت واستخدامه أعلى من الإناث حيث بلغت ٥٨% عام ٢٠٢١ مقابل ٤٢% للإناث (برنامج الأمم المتحدة الانمائى، ٢٠٢١).

وقد ذكر تقرير البنك الدولى (٢٠٢١) بأن النساء فى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل اللاتى يمتلكن هواتف محمولة أقل بنسبة ٨% من الرجال ويقل عدد النساء اللاتى تستخدمن خدمة الانترنت عبر الهواتف المحمولة عن الرجال بنسبة ٢٠% مما يمثل فجوة بين الجنسين وهذا ينعكس على قدرة المرأة فى النفاذ إلى الاسواق أو العثور على فرص وظيفية أو خدمات تعليمية وصحية ومالية أفضل.

ولما كانت المرأة شريكاً أساسياً فى الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الانمائية،أو تعزيز النمو الاقتصادى، فإن هذه الفجوة لاتظلم المرأة فحسب، وإنما تظلم أسرها ومجتمعها وبلدها أيضاً،حيث تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنساء والفتيات بالحصول على المعلومات ذات الأهمية لأدوارهن الانتاجية والاجتماعية والانجابية والمجتمعية والحصول على موارد إضافية. فنفاذ النساء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكنهم من الحصول على صوت أقوى فى مجتمعاتهن وحكوماتهن (عجلان، ٢٠١٨، https:// ww.mena.acdp.com).

ومع ذلك، ورغم التقدم المذكور الذى تم احرازه فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالت فى العالم العربي، إلا أنه ما زالت الحقيقة المؤكدة هو تراجع نسبة النساء مقارنة بالرجال وقد ترجع أسباب الفجوة الرقمية بين الجنسين الى الأمية وانخفاض مستوى التعليم، والدخل المحدود للنساء، والمعايير الاجتماعية والثقافية، وضيق الوقت نتيجة لعبء العمل المزدوج فى المنزل والانشطة الانتاجية الأخري.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التمكين التكنولوجى للريفيات فى محافظة البحيرة ، وما هى العوامل المؤثرة على هذه الدرجة من التمكين، وخاصة فى ظل ندرة الدراسات التى تناولت تمكين المرأة الريفية فى المجال التكنولوجى.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في القائه الضوء علي موضوع هام وحيوي خاص بالمرأه المصرية بصفة عامة والريفية بصفة خاصة بمحافظة البحيرة ألا وهو التمكين التكنولوجي لها، مما يساهم في زيادة تعظيم الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية من الوسائل التكنولوجية، حيث تلعب أدوات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات المختلفة دوراً حيوياً في تبادل المعلومات ومشاركة المرأة اجتماعياً وسياسياً ودعم اتخاذ القرار عند المرأة الريفية.

كذلك تزايد الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى ظل جائحة كورونا -١٩، وفى ربط القطاع الحكومى والخاص ببعضهما البعض، بما يدعم تنفيذ الأعمال المشتركة بمرونة وتناغم لا لبس فيه ينعكس على جودة المنتجات والخدمات المقدمة للشعب، تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات فى كافة المجالات وشئون الحياة سواء فى القطاع الحكومى أو الخاص، بما يواكب مستحدثات عصر الجائحة.

ومن الناحية العلمية تكمن أهميته من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها والتي ستستفيد منها المرأة بصفة

عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة، كما تتمثل أيضاً في وضع برامج ارشادية توعوية وتدريبية تعمل علي تنمية وعي المرأة الريفية بكيفية الاستفادة القصوي من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات حتي تتمكن من تنميتها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي محددات التمكين التكنولوجى للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية وهي:

١- التعرف على مستوي التمكين التكنولوجى بأبعاده المتمثلة فى (الاتصال والتواصل، استخدام التكنولوجيا – الاستفادة من الخدمات الالكترونية) للمبحوثات.
٢- وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل من (السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافى، و الرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وإدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع) كمتغيرات مستقلة ودرجة إجمالى التمكين التكنولوجى للمبحوثات.
٣- تحديدالعلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة) ودرجة إجمالى التمكين التكنولوجى للمبحوثات.
٤- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي في التمكين التكنولوجى للمبحوثات.

الإطار المفهومى والتوجهات النظرية

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موارد تهدف إلى تيسير الوصول إلى موارد أخري، بما فيها المعلومات والشؤون المالية والخدمات الحكومية، إن الوصول إلى هذه الموارد والقدرة على استخدامها يعدان من العوامل الرئيسية التى تؤدى إلى تعزيز تمكين النساء والمساهمة فى إنجازاتهن، ولن يحدث التمكين إلا اذا كانت المرأة قادرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الوقت الذى تريده وبالكيفية التى تناسبها (الاسكو، ٢٠١٩، ص ٥).

أولاً: الاطار المفهومى

١- **مفهوم التمكين لغوياً :** يمكن الإنسان من المكان، الذى يعطية مكانة مكانة بالتمركز، بالتموضع (السكون فى موضع) يقال تسكين وظيفى، تمركز اجتماعى، ونقول تمكين الإنسان من المكان او المكانة التى يأملها، يرغب فيها ويحاول بالقوة وبالحيلة، بأن يبلغها بالقوة الداخلية والاستقلال الذاتى إقتصاديا والقدرة على اتخاذ القرار والإدارة والقيادة وتغيير السلوك والإتجاهات والخروج من دائرة التهميش الاجتماعى (معجم المصطلحات الاجتماعية،١٩٩٥، ص ١٤٤).

أما اصطلاحاً: فيعرف التمكين على أنه إتاحة الفرصة للمرأة لتحقيق التنمية الشاملة فى مجالات متعددة منها التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وهو مفهوم يعبر بالمرأة كعنصر فعال فى التنمية من خلال تقوية قدرتها والاعتماد على الذات (السمالوطى،٢٠٠٧، ص ٩٣).

وتعرفه فاطمة حافظ (٢٠٠٨، ص١٠) بأنه نوع من الدعم الخارجى ممثلاً فى صورة سياسات عامة وإجراءات تستهدف دعم مشاركة النساء فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل تجاوز وضعية الاستضعاف والتهميش التى توارثتها منذ قرون.

٢- **التمكين التكنولوجى**: ويقصد به إتاحة الفرصة للمرأة لاستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة لإثراء المعرفة لديها وبناء قدرتها وتحسين نوعية الحياة (الكندرى، ٢٠١٥، ص٥٤).

وتعرف هادية ابو كليلة (٢٠١٧، ص ٣٠٩) تمكين المرأة تكنولوجيا بمساعدتها للوصول إلى أدوات التكنولوجيا وتوعيتها بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى كافة مناحى الحياة عن طريق تنمية القدرات والمهارات الشخصية بغرض الوصول إلى خلق فرص عمل تتيح حياة أفضل وإعطائها القدرة على المشاركة فى عملية اتخاذ القرارات المؤثرة فى الحياة.

٣- **الاتصال والتواصل:** هى العملية التى تنتقل بها الأفكار والمعلومات والآراء بين الناس داخل نسق اجتماعى معين، يختلف من حيث الحجم ومحتوى العلاقة المتضمنة فيه، فقد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة، أو مجتمع محلى أو مجتمع قومى أو حتى المجتمع الانسانى الكبير ككل (الصوافى، ٢٠١٥، ص ١٢).

٤- **استخدام التكنولوجيا:** عبارة عن أنماط من النشاط والمعدات والمواد والمعرفة والخبرة التى تستخدم فى أداء المهام وهى قابلة للتغير والتقدم، وتتطلب عدداً من المصادر لاكتسابها وتطويرها كالانفتاح على الخبرات الجديدة، سواء الخبرات الأجنبية أو المحلية وتبادل الخبرات الفنية مع الآخرين وكذلك الأبحاث العلمية والتدريب الفنى (هندى والرفاعى، ٢٠١٧، ص٢).

٥- **الاستفادة من الخدمات الالكترونية**: وهى مجموعة من الأفعال، الجهود، أوالأداء الذى يمكن نقله باستخدام تكنولوجيا المعلومات ليشمل هذا المفهوم خدمات البيع والشراء، خدمات عملاء المؤسسات، خدمات توصيل المنتجات للمستهلكين إلى المنازل، لتتضمن ثلاثة عناصر أساسية هى: القيام بتقديم وتوصيل الخدمات (https:// mobt3ath.com).

أهمية التمكين التكنولوجى

تميز عصرنا الحالى بالثورة فى الاتصالات والتقدم التكنولوجى، والتفجر المعرفى، الأمر الذى يتطلب من الجنسين ضرورة التمسك بالنظرة العلمية والعقلانية، وتحرير الإنسان من قيود الجهل والخوف والآراء اللاعقلانية، وكذلك الإيمان بالتقدم الإنسانى والتماسك الاجتماعى وهنا تبرز أهمية التمكين التكنولوجى للمرأة، وإبراز دورها فى استخدام وتطوير التكنولوجيا لتنمية المجتمع (حوالة والقطب، ٢٠٠٧، ص ٤٩).

وفى هذا الصدد يشير منير وبارك نعيمة (٢٠٠٥، ص٢) الى أهمية التطور العلمى والتكنولوجى فى تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التى تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للافراد والواحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات فى أى وقت وفى أى مكان، وأيضاً تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالاضافة إلى وسائل الاعلام التقليدية والحديثة الأفراد المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم فى المجتمع العالمى، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم، وهى تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلى والدولى. وبوسعها تمكين الأفراد والمجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكناً فى السابق.

و توضح هادية أبوكليلة (٢٠١٧، ص٣١٢) أهمية التمكين التكنولوجى فيمايلى:

١- للحاسب الألى دور فى مساعدة المرأة فى إنجاز أعمالها الحياتيه حيث يمكنها من الحصول على المعلومات التى تحتاجها فى مختلف المجالات حيث يوفر لها عناء الذهاب الي الجهات المسئولة (جهات حكومية – معلومات فى مجال ما – تسوق – متابعة المدارس..... الى آخره

٢- تستطيع المرأة التى تدرس أن تعرف كل ما يدور فى الخارج فى حين أنها تقوم بواجباتها المنزلية والاجتماعية وهى متواجدة فى المنزل.

٣- يمكن عن طريق دعم الأنشطة التنموية المتمثلة فى القضاء على الأمية اضافة إلى استخدام البرامج التدريبية والأدوات التكنولوجية فى تشجيع ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فى المناطق الريفية.

٤- يتيح لها الوصول إلى أدوات التكنولوجيا عن طريق تنمية القدرات والمهارات الشخصية مما يسمح لها الوصول إلى فرص عمل تتيح حياة أفضل وإعطائها القدرة على المشاركة فى عملية اتخاذ القرار.

٥- تمكين المرأة تكنولوجياً يجعلها تخرج من العلاقة المجتمعية المحلية إلى المجتمعات العالمية.

٦- ارتفاع مكانة النساء فى البيئة التى تعيش فيها بسبب استخدام الكمبيوتر ويؤدى ذلك إلى الحصول على فرص عمل وزيادة الدخل.

٧- سد الفجوة الرقمية وتمكين المرأة فى المشاركة الاقتصادية والاجتماعية واتخاذ قرارات واعية بشأن القضايا القضايا والمشاكل التى تؤثر عليهن علي سبيل المثال وليس الحصر (الانتخابات والحصول على فرص التعليم مدى الحياة..الى آخره) مع ملاحظة أن هذه التكنولوجيا لاتضع نهاية للفقر إنما تكون أداة للعمل الاجتماعى والتغيير الايجابى.

العوامل التى أدت الى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١- العولمة الاقتصادية وما رافقها من كسر للحواجز التقليدية بين الأسواق، ومن تعميم لبعض أنماط السلوك الاستهلاكى على المجتمعات كافة، وذلك على تباين الثقافات السائدة فى هذه المجتمعات وتفاوت مستويات المعيشة فيها.

٢- الاستخدام المكثف للمعلومة فى العمليات الإنتاجية، وقد تمثل ذلك أساساً بالاعتماد المتزايد على تقانات أكثر تطورا وأساليب عمل أشد تعقيداً، مع ما يستدعيه ذلك من ضرورة اللجوء بصورة متزايدة إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقانات وإدارة هذه الأساليب.

٣- التطور الكبير فى بيئة الاعمال الحالية، وما أدى إليه من تغيرات مهمة فى بيئة الأنشطة الاقتصادية وأساليب ممارستها.

٤- التغير التكنولوجى السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات جعل من الأوفر اقتصادياً جراء تكامل بين العمليات المتباعدة جغرافياً ونقل المنتجات والمكونات عبر أرجاء العالم بحثاً عن الكفاءة.

٥- الوفرة الهائلة من المعلومات والوصول إليها فى الوقت المناسب (عاصم، ٢٠١٣، ص ص ٢٣٤: ٢٣٥).

مقومات التمكين التكنولوجى

المقوم الأول: التعليم: من أهم المقومات التى تساعد المرأة على التمكين التعليم، حيث يسمح لها بالارتقاء وتحطيم الحواجز التى تعوقها فالتعليم يستطيع تحطيم القيود (قيود الانعزال والاستبعاد) كما أنه يمكن الفتيات والنساء من تحقيق تقدم هائلاً ويعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هى الأداة القوية بيد المرأة من أجل المساهمة فى تحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى.

المقوم الثانى: العمل: يقوم على ضرورة إعطاء المرأة فرص للإزدهار وتحقيق إمكاناتها الحقيقية فى عالم العمل فالمرأة نصف سكان العالم وتساهم بأقل كثيرا من نصف النشاط الاقتصادى المحسوب.

المقوم الثالث: الريادة: ويقصد به إتاحة الفرصة للمرأة لبلوغ قمة العمل بطاقاتها وبكل قدراتها ومواهبها الفطرية. (هادية أبو كليلة، ٢٠١٧، ص ص ٣١٠: ٣١١).

معوقات التمكين التكنولوجى:

تشير هادية أبو كليلة (٢٠١٧، ص ٣١٥) أنه توجد كثير من المعوقات التى تقف حائل أمام تمكين المرأة تكنولوجياً منها على سبيل المثال وليس الحصر:

١- معوقات ذاتيه: ضغوط العمل – خضوع المرأة للرجل فى كثير من الأحيان – الحمل – الأمومة.

٢- معوقات من المجتمع: ضعف الوعى بأهمية التكنولوجيا للمجتمع بصفة عامة وللنساء بصفة خاصة، نقص التقدير للمرأة – نقص الدعم حيال المناصب القيادية والتحيز للجنس الآخر).

٣- معوقات تعود إلى بيئة العمل (المعوقات التنظيمية والإدارية وتعقيد الأمور)

٤- أمية المرأة.

٥- عدم معرفة اللغات السائدة فى الانترنت وعدم الاهتمام بها فى المقررات والمناهج الدراسية خاصة اللغة الإنجليزية.

٦-غياب التدريب على مهارة الحاسوب،إما لتكلفة التدريب أو عدم وفرة القائمين على التدريب

٧- قد تكون المراكز المتاحة للتدريب والتثقيف مغلقة فى وقت فراغ المرأة فى حين تكون مفتوحة أثناء انشغال الأم بالمنزل أو العمل.

٨- محدودية دور الإعلام فى توعية المرأة وتعريفها بنوادى التكنولوجيا ومراكز الاتصال والعمل عن بعد.

٩- ضعف دور الجمعيات الأهلية فى القيام بتدريب النساء والفتيات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٠- تركيز الجهود على دعم المرأة كمستخدم وليس كمنتج.

١١- قلة البرامج وان وجدت لاتكون على المستوى المطلوب.

النظريات التى تستند إليها الدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى نظريتى المجتمع الشبكى والنظرية النسوية، حيث أن الأولى تعتمد فى تفسيرها على علاقة التكنولوجيا والشبكات بالأفراد، أما الثانية فتعتمد فى تفسيرها على المساواة بين الجنسين.

١- نظرية المجتمع الشبكى:

يعد مانويل كاستلز أبرز من أسهموا فى هذه النظرية حيث قدم وصفاً منظماً لمجتمع الشبكات بأنه ذلك المجتمع الذى تقوم فيه "الشبكات "بتشكيل بناه الاجتماعية،حيث ترتكز هذه الشبكات على تقنيات التواصل. فمن خلال طبيعة البنية الاجتماعية، يمكن فهم التراتبات التنظيمية للكائنات البشرية المتجلية فى الخبرات والتجارب والمعارف والفنون واللغة والمسكن والملبس والغذاء والدواء والمعايير والإنتاج والتوزيع والعلاقة بالآخرين والقوة التى أعربت عنها فى التواصل المجدى عن طريق الثقافة.

و"الشبكة " هى ذلك النمط الذى تشترك فيه حياتنا جميعاً. فأينما نر الحياة، نر الشبكات، وهنا تظهرمركزية الشبكة فى الحياة الاجتماعية للمجتمعات المعاصرة.

وتخضع الشبكات لمنطق تطورى، حيث تزداد قدرتها مع مرور الوقت على إدخال فاعلين ومحتويات جديدة إلى سيرورة التنظيم الاجتماعى، واستقلال نسبى عن سلطة المركز مع التغير التكنولوجى الحاصل، وخصوصاً مع تطور تقنيات الاتصال.

ويذهب مجتمع الشبكة إلى أبعد من مجتمع المعلومات حيث يجادل كاستلز بأنه ليس التكنولوجيا البحتة هى التى تحدد المجتمعات الحديثة، ولكن أيضاً العوامل الثقافية والاقتصادية والسياسية، والحالة الاجتماعية كلها تشكل مجتمع الشبكة، تتشكل المجتمعات من خلال هذه العوامل بعدة طرق، يمكن لهذه التأثيرات أن تسير أو تعوق هذه المجتمعات (الغزوانى، ٢٠٢٠، ص ص ١٤٥: ١٤٧).

٢- النظرية النسوية

ركزت تلك النظرية أساساً اهتمامها حول النوع الاجتماعى (سواء ذكر أو أنثي) وتهميش دور المرأة فى كثير من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، حيث نادت بعدم التمييز بين الجنسين إلا فى الخصائص البيولوجية (كولمار وبارتكوفيسكى، ٢٠١٠، ص ١٣).

الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات التي أمكن الإطلاع عليها ذات الصلة بموضوع الدراسة، فقد تعددت الدراسات التى اهتمت بتمكين المرأة عامة والريفية خاصة ومنها دراسة فرج (٢٠٠٧)، المهدى (٢٠٠٨) ، بلول (٢٠٠٩)، شتيه (٢٠١١) ، العزاوى (٢٠١٢)، السكرى (٢٠١٤)، الوليلى (٢٠١٥)، البهواشى (٢٠١٦)، عمار (٢٠١٩)، وسافوح (٢٠٢٠)، وقد لوحظ ندرة الدراسات العربية والمصرية التى تناولت ذلك الموضوع،وبالتالى سوف نستعرض بعض الدراسات التى أمكن الاطلاع عليها ومنها:

دراسة Dhanamalar (2020)، والتى توضح أن مستوى التمكين التكنولوجى مازال منخفضا للريفيات مقارنة بالحضريات فى الهند، أما دراسة Tijjani et al (2017)، فقد ذكرت أن تمكين المرأة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد فى توفير فرص ريادة الأعمال وكسر العزلة، ومساعدة الاعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم والحد من الفقروالامية، وتحسين الدخل والمدخرات للمرأة الريفية، كذلك أوضحت ان هناك مشاكل تؤثر على استخدام اجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منها عدم انتظام امدادات الكهرباء، ونقص مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانخفاض مستوى الوعى لدى المبحوثات من الريفيات بولاية ريفرز بنيجيريا، وهناك دراسة حوالة والقطب (٢٠٠٧)، أشارت إلى ضعف تمكين المرأة تكنولوجياً بسبب قلة الدورات التدريبية الخاصة بالحاسب الآلى، واستحواذ القطاع الخاص على الوظائف التكنولوجية وقصره على الرجال.

وبناءاً على استعراض الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى:

- بالرغم من كثرة الدراسات التى تناولت مفهوم تمكين المرأة الريفية ، إلا أن هناك ندرة شديدة في الدراسات التى تناولت التمكين التكنولوجى للمرأة الريفية رغم أهمية هؤلاء النساء الريفيات فى النهوض بالمجتمع

الريفي ومن ثم المجتمع ككل ، وهو ماركزت عليه الدراسة الحالية .

الفروض البحثية Hypthesis

١- توجد علاقة ارتباطية بين كلٌ من (السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، و الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافى، والرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وإدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع) وبين درجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات.

٢- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهى (السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، و الانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافى، والرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وإدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع) ودرجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات.

٣- يسهم كلا من (السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافى، والرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وإدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع) إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الحادث فى درجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات.

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة الدراسة

تم اختيار محافظة البحيرة كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة، نظرا لكونها موطن الباحثة مما يساعد على جمع البيانات بدقة ويسر، وتأصيلا لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط، وتضم محافظة البحيرة خمسة عشر مركزا إدارياً، تم اختيار ثلاثة مراكز منها عشوائياً هي ايتاي البارود، والمحمودية، وحوش عيسى، ومن كل مركز تم اختيار قرية واحده أيضاً بطريقة عشوائية بسيطة هي قرى الضهرية، واريمون القصر، وأبو الشقاف على الترتيب.

ثانيا شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة

أ- شاملة الدراسة

تحددت شاملة الدراسة في جميع ربات الأسر الريفية المتزوجات ولديهن طفل على الأقل واللاتي محل اقامتهن قرى الضهرية، وآريمون القصر، وأبو الشقاف.

ب- اختيار العينة

تم اختيار عينة عشوائية مساحية من القري الثلاث (الضهرية واريمون القصر وأبو الشقاف) وتم تحديد حجمها بالاستعانة بمعادلة كريجسي ومورجان.

$$S = \frac{X2\ NP\ (1 - P)}{D2\ (N-1) + X2P(1-P)}$$

(KREJCIE & MORGAN, 1970)

وطبقت المعادلة كالتالي:

$$S = \frac{3.841\ (23826x5)\ (1-}{(0.05)2\ x\ (23826-1)+(3.841\ x\ 0.5)\ (1-0.5)} = 378$$

ولتقدير نصيب كل قرية في العينة من ربات الأسر استخدمت المعادلة

لتكون العينة = عدد الأسر في القرية × حجم العينة / إجمالى عدد الأسر بالقرى الثلاثة

فى قرية الضهرية $\frac{٣٧٨ \times ١١٧٣٤}{٢٣٨٢٦}$ ١٨٦ ربة أسرة

في قرية أريمون القصر $\frac{٣٧٨ \times ٦٣٥٧}{٢٣٨٢}$ ١٠١ ربة أسرة

في قرية أبو الشقاف $\frac{٣٧٨ \times ٥٧٣٥}{٢٣٨٢٦}$ ٩١ ربة أسرة

وتم توزيع العينة بكل قرية بتقسيم القرية إلي أربع مربعات سكنية، ومن كل مربع تم اختيار ربات الأسرمن الريفيات عشوائياً، حيث تم استقصاء رأي المبحوثات علي استمارة الاستبيان المعدة لذلك، وقد روعي في اختيار المبحوثات أن تكون متزوجات ولديهن طفل على الأقل.

ثالثا: أسلوب جمع البيانات

وفقا لطبيعة وأهداف الدراسة استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات، وقد أعد متسقاً مع أهداف الدراسة ومناسباً لمستوى الريفيات المبحوثات، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءا بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على الخبراء في هذا المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة من المبحوثات الريفيات قوامها (٣٠) مبحوثة وقد تم استبعادهن من عينة البحث، وتم إجراء الصدق البنائي للمقياس وعمل التعديلات المطلوبة، وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة، وذلك بإعادة صياغة بعض الأسئلة أوحذف بعضها.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة فيما يلى وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة فى الدراسة وكيفية قياسها

أ- المتغيرات المستقلة وقد اشتملت علي عشر متغيرات هى:-

١- **السن:** ويقصد به عدد السنوات الكاملة التى عاشتها المبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة مطلقة.

٢- **عدد سنوات التعليم:** ويقصد بها عدد السنوات الدراسية التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياسي هذا المتغير، حيث أعطيت درجة واحدة لكل سنة أتمتها المبحوثة بنجاح.

٣- عدد الأبناء: ويقصد به عدد أبناء المبحوثة وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة مطلقة.

٤- **مستوي المعيشة:** ويقصد به مستوي الحياة التي تحياها المبحوثة خلال:

أ- حالة المسكن: وهو المكان الذى تعيش فيه المبحوثة وأسرتها وتم قياسه من خلال المؤشرات التالية:

- نوع المسكن من حيث ملك أو إيجار وأعطيت الدرجات (٢، ١) على الترتيب.
- طبيعة المسكن: ويقصد بها نوع المسكن من حيث كونه: منزل، أو شقة مستقلة، أو شقة مشتركة، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب.
- مساحة المسكن: ويقصد به عدد الأمتار التي تم بناء المنزل عليها ويعبر عنه بقيمة مطلقة.
- نوع الأرضية: ويقصد بها ما إذا كانت أرضية المسكن بورسلين، أو سيراميك، أو بلاط، أو أسمنت، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب.
- دهان الحوائط: ويقصد به ما إذا كانت حوائط المنزل طلائها زيت أو بلاستيك، أو جير، أو بدون طلاء، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب.
- عدد الطوابق بالمسكن: ويقصد به عدد الطوابق التي توجد بالمنزل، ويعبر عنه بقيمة مطلقة. وبجمع الدرجات يكون الناتج معبراً عن حالة المسكن.

ب- فاتورة المياه: يقصد به مايدفع شهريا لشركة المياة ويعبر عنه بقيمة مطلقة.

ج- فاتورة الكهرباء: يقصد به ما يدفع شهريا لشركة الكهرباء ويعبر عنه بقيمة مطلقة.

د - فاتورة التليفون الأرضى:ما يدفع شهرياً لشركة الاتصالات ويعبرعنه بقيمة مطلقة.

ه- فاتورة التليفون المحمول: مايدفع شهرياً مقابل خدمة المحمول، ويعبر عنه بقيمة مطلقة.

و- فاتورة الانترنت إن وجد: يقصد به مايدفع شهريا مقابل خدمة الانترنت ويعبر عنه بقيمة مطلقة.

ز- حيازة الأجهزة المنزلية: ويقصد بها عدد ما تحوزه المبحوثة وأسرتها من أدوات و أجهزة كهربائية ومنزلية، وتم إعطائها الدرجات وفقاً للقيمة المادية لكل جهاز، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) وفقاً لذلك، وبجمع درجات الأجهزة كلها يكون الناتج معبراًعن الأجهزة المنزلية.

وبجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كافة الجزئيات السابقة (أ- ز) بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية ، وبجمع الدرجات يكون الناتج معبراً عن مستوى المعيشة .

٥- **حجم الحيازة الزراعية للأسرة:-** ويقصد به ما تمتلكه اسرة المبحوثة من الحيازة الزراعية مقدراً بالقيراط ويعبر عنه بقيمة رقمية.

٦- **عدد الدورات التدريبية:** ويقصد بها عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المبحوثة حتى تاريخ جمع وتم التعبير عنها بقيمة مطلقة.

٧- **الانفتاح الثقافي**: ويقصد به مدي مواظبة المبحوثة علي سماع الراديو، أو مشاهدة التليفزيون، أوقراءة االجرائد والكتب والمجلات، وتصفح الإنترنت، وحضور الندوات الثقافية، وامتلاك صفحة على الفيس بوك، وزيارة المكتبات العامة، وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي مكون من كثيراً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب، وجمعت البنود للحصول علي الدرجة الكلية للانفتاح الثقافى وتراوحت القيمة النظرية ما بين (٧- ٢٨) درجة

٨- **الانفتاح الجغرافى:** ويقصد به مدي تردد المبحوثة على القري المجاورة، وللمركز، وللمحافظات الأخري، والسفر لدول خارج مصر، زيارة المدن الساحلية، وكانت استجابة المبحوثة على مقياس رباعى هو كثيراً وأحياناً ونادراً ولا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. ثم جمعت درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للانفتاح الجغرافى، وتراوحت القيمة النظرية مابين (٥- ٢٠).

٩- **الرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية**: ويقصد به مدى رضا المبحوثة عن الخدمات الموجودة بالقرية سواء خدمات صحية أو تعليمية أو جمعيات خيرية أو الوحدة البيطرية، أو جمعية تنمية المجتمع المحلى، أو بنك القرية، أو المخابز، أو خدمات البريد، أو مركز شباب القرية، وكانت استجابة المبحوثين على مقياس رباعى لدرجة الرضا (كبيرة ، متوسطة ، ضعيفة، لا)، و أعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ثم جمعت درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للرضا عن الخدمات، وقد تراوحت القيمة النظرية مابين (٩-٣٦) درجة.

١٠- **إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع:** يقصد بها نظرة المرأة لنفسها وثقتها بذاتها ووعيها بحقوقها، وتم قياسها بمقياس مكون من سبع عبارات، وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي هو كثيراً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية و(١، ٢، ٣، ٤) على الترتيب للعبارات السالبة، وتم جمع الدرجات فى البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية لادراك المرأة لمكانتها فى المجتمع، وقد تراوحت القيمة النظرية مابين (٧- ٢٨) درجة.

ب- المتغير التابع

التمكين التكنولوجى بأبعاده الثلاثة الاتصال والتواصل – استخدام التكنولوجيا – الاستفادة من الخدمات الالكترونية.

التمكين التكنولوجى: ويقصد به ممارسة المرأة للمهارات وامتلاكها الأدوات التى تمكنها من التعامل الايجابى مع مستجدات العصر العلمية والتكنولوجية الحديثة وتم قياسه من خلال المحاور الثلاثة الآتيه:

أ- **الاتصال والتواصل:-** ويقصد به امكانية المبحوثة من التواصل مع أى شخص فى أى مكان فى العالم فى أى وقت سواء بالاتصال الهاتفى أو الرسائل النصية أو عن طريق الماسنجر والفيس بوك وغيرها، وتم قياسه من خلال (١٣ عبارة) وكانت فئات الاستجابة للمبحوثة على مقياس رباعى مكون من (ينطبق بدرجة كبيرة – متوسطة – صغيرة – لاينطبق) واعطيت الاوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة على الترتيب، ثم تم جمع درجات العبارات السابقة للحصول على الدرجة الكلية للاتصال والتواصل.

ب- **استخدام التكنولوجيا: و**يقصد به استخدام المبحوثة للتكنولوجيا الحديثة فى كل أمور الحياة اليومية سواء فى العمل والاتصال والنقل والتعليم والتصنيع وتأمين البيانات وغيرها، وتم قياسه من خلال (١٧ عبارة) وكانت فئات الاستجابة للمبحوثة على مقياس رباعي مكون من (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة - ينطبق بدرجة صغيرة - لاينطبق) وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب، وتم جمع درجات جميع العبارات للحصول على الدرجة الكلية لمتغير الاستفادة من الخدمات الالكترونية.

ج- **الاستفادة من الخدمات الالكترونية:** ويقصد بها مدى استفادة المبحوثة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى توفير الخدمات وتشمل خدمات البيع والشراء والعملاء ، وخدمات التوصيل، وتم قياسه من خلال (١١ عبارة) وكانت فئات الاستجابة للمبحوثة

على مقياس رباعي مكون من (ينطبق بدرجة كبيرة - ينطبق بدرجة متوسطة - ينطبق بدرجة صغيرة - لاينطبق) وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب، وتم جمع درجات جميع العبارات للحصول على الدرجة الكلية لمتغير الاستفادة من الخدمات الالكترونية.

وأخيراً تم جمع الدرجات التى تم الحصول عليها لمتغير الاتصال والتواصل ومتغير استخدام التكنولوجيا ومتغير الاستفادة من الخدمات الالكترونية لتعبر جميعها عن متغير التمكين التكنولوجى للمبحوثات ، بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية .

خامساً: الأساليب الاحصائية

تم استخدام عدة أساليب احصائية بعضها وصفيا مثل النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، البعض الآخر استدلالياً مثل معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي المعيارى لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

سادساً: وصف خصائص عينة الدراسة

توضح بيانات جدول (١) أن مايزيد عن نصف المبحوثات (٥٠,٨%) يقعون فى الفئة السنية المتوسطة (٢٩- أقل من ٤٢ سنة)، وأن مايزيدعن ثلث المبحوثات (٣٤,٤%) حاصلات على الثانوى أو الدبلوم على الأقل، أن مايقرب من ثلثى المبحوثات (٦٥,٤%) لديهم عدد أبناء متوسط (٣-٥ من الأبناء)، وأن أكثر من نصف المبحوثات (٥١,٨%) مستوى معيشتهم منخفض، وأن (٤٣,٧%) من المبحوثات يمتلك أسرهن حيازة زراعية منخفضة (١-٣٢قيراط)، و (١٥,٣%) فقط من المبحوثات حصلن على دورات تدريبية لا تتعدى دورة أو دورتين بنسبة (٨١,٠٤%)، و (٦٤,٨%) مستوى الانفتاح الثقافى لهن منخفض (٧-١٣ درجة)، كما أ (٦٥,٦%) مستوى الانفتاح الجغرافى لهن متوسط (١٠-١٥درجة)، كذلك قد تبين أن (٦٢,٧%) درجة رضاهن عن الخدمات الموجودة بالقرية منخفض (٨-١٦درجة)، وأخيراً تشير النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٤,٢%) إدراكهن لمكانتهن بالمجتمع متوسطة (١٤- ٢١درجة).

جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%
سن المبحوثة	صغيرة (١٨- أقل من ٢٩سنة)	٦٠	١٥,٩	حجم الحيازة الزراعية للأسرة	منخفضة (١-٣٢ قيراط)	١٦٥	٤٣,٧
	متوسطة(٢٩- أقل من٤٢ سنة)	١٩٢	٥٠,٨		متوسطة (٣٣-٦٤قيراط)	٦٥	١٧,١
	كبيرة (٤٢-٥٢سنة)	١٢٦	٣٣,٣		مرتفعة (٦٥-٩٦ قيراط)	٣٢	٨,٥
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠
عدد سنوات تعليم المبحوثة	منخفض (١-٦ سنة)	٨٨	٢٣,٣	عدد الدورات التدريبية	منخفضة (١-٢ دورة)	٤٧	٨١,٠٤
	متوسط (٧-١٤ سنة)	٢١٥	٥٦,٩		متوسطة (٣-٤ دورة)	٧	١٢,٠٧
	مرتفع (١٥- ٢١سنة)	٧٥	١٩,٨		مرتفعة (٥-٦ دورة)	٤	٦,٨٩
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٥٨	١٠٠
عدد الأبناء	صغير (١ – ٢) من الأبناء	٩٨	٢٥,٩	الانفتاح الثقافى	منخفض (٧- ١٣درجة)	٢٤٥	٦٤,٨
	متوسط (٣- ٥) من الأبناء	٢٤٧	٦٥,٤		متوسط (١٤- ٢١ درجة)	١١٣	٢٩,٩
	كبير (٦- ٧) من الأبناء	٣٣	٨,٧		مرتفع (٢٢-٢٨ درجة)	٢٠	٥,٣
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠
مستوى المعيشة	منخفض (١٨-٢٩) درجة	١٩٦	٥١,٨	الانفتاح الجغرافى	منخفض (٧- ١٣درجة)	٢٤٥	٦٤,٨
	متوسط (٣٠-٤١) درجة	١٥٦	٤١,٣		متوسط (١٤- ٢١ درجة)	١١٣	٢٩,٩
	مرتفع (٤٢- ٥٣) درجة	٢٦	٦,٩		مرتفع (٢٢-٢٨ درجة)	٢٠	٥,٣
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠
الرضا عن الخدمات الموجودة بالقرية	منخفض (٨-١٦ درجة)	٢٣٧	٦٢,٧	إدراك المرأة لمكانتها في المجتمع	منخفضة (٧- ١٣درجة)	٢١	٥,٦
	متوسط (١٧-٢٧ درجة)	١٢٦	٣٣,٣		متوسطة (١٤- ٢١ درجة)	٣٥٦	٩٤,٢
	مرتفع (٢٨-٣٦ درجة)	١٥	٤		مرتفعة (٢٢-٢٨ درجة)	١	٠,٢
	المجموع	٣٧٨	١٠٠		المجموع	٣٧٨	١٠٠

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: مستوى التمكين التكنولوجى للمبحوثات بأبعاده الثلاثة المدروسة وإجمالاً

يعرض جدول (٢) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى الاتصال والتواصل واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الالكترونية إجمالا، ويتضح من الجدول ما يلى:-

أ- الاتصال والتواصل

تبين أن (٧٣,٠٢%) من المبحوثات مستوى الاتصال والتواصل لديهن منخفض(٤٢,٨٥-٥٣,٠٥ درجة)، و أن (١٦,١%) من المبحوثات في المستوي المتوسط (٥٤,٠٥-٦٥,٨٠ درجة)، في حين وجد أن (١٠,٨%) من المبحوثات في المستوي المرتفع (٦٦,٩٠-٧٧,٣٠ درجة). وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٣,٠٢%) ذوات مستوى منخفض من الاتصال والتواصل.

ب- استخدام التكنولوجيا

تبين أن (٧٢%) من المبحوثات في المستوي المنخفض (٤٣,٠٦-٥٣,٢٦ درجة) من استخدام التكنولوجيا، بينما وجد أن (١٧,٢%) من المبحوثات في المستوي المتوسط ٥٤,٢٦-٦٥,٥٦ درجة) ، في حين وجد أن (١٠,٨%) من المبحوثات في المستوي المرتفع (٦٦,٥٦-٧٦,٧١ درجة) وتشير النتائج السابقة إلى أنّ ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٢%) ذوات مستوي منخفض من استخدام التكنولوجيا.

ج- الاستفادة من الخدمات الالكترونية

تبين أن (٧٥,٧%) من المبحوثات استفادتهن من الخدمات الالكترونية في المستوي المنخفض (٤٣,٩٢-٥٥,٨٦ درجة)، بينما وجد أن (١٧,٤%) من المبحوثات في المستوي المتوسط (٥٦,٨٦-٦٩,٨ درجة)، في حين وجد أن (٦,٩%) من المبحوثات في المستوي المرتفع (٧٠,٨-٨٢,٧٤ درجة).

وتشير النتائج السابقة إلى أنّ ما يقرب من أربعة أخماس المبحوثات (٧٥,٧%) في المستوي المنخفض من الاستفادة من الخدمات الالكترونية.

جدول (٢): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى التمكين التكنولوجى وأبعاده الثلاثة المدروسة

التمكين التكنولوجى وأبعاده الثلاثة المدروسة	الفئات	العدد	%
الاتصال والتواصل	منخفض (٤٢,٨٥-٥٣,٠٥ درجة)	٢٧٦	٧٣,٠٢
	متوسط (٥٤,٠٥-٦٥,٨٠ درجة)	٦١	١٦,١
	مرتفع (٦٦,٥٦-٧٦,٧١ درجة)	٤١	١٠,٨
	المجموع	٣٧٨	١٠٠
استخدام التكنولوجيا	منخفض (٤٣,٠٦-٥٣,٢٦ درجة)	٢٧٢	٧٢
	متوسط (٥٤,٢٦-٦٥,٥٦ درجة)	٦٥	١٧,٢
	مرتفع (٦٦,٥٦-٧٦,٧١ درجة)	٤١	١٠,٨
	المجموع	٣٧٨	١٠٠
الاستفادة من الخدمات الالكترونية	منخفض (٤٣,٩٢-٥٥,٨٦ درجة)	٢٨٦	٧٥,٧
	متوسط (٥٦,٨٦-٦٩,٨ درجة)	٦٦	١٧,٤
	مرتفع (٧٠,٨-٨٢,٧٤ درجة).	٢٦	٦,٩
	المجموع	٣٧٨	١٠٠
التمكين التكنولوجى إجمالاً	منخفض (١٢٩,٨٢-١٦٢,٤١ درجة)	**٢٧٧**	**٧٣,٣**
	متوسط (١٦٣,٤٢-١٩٧,٠١ درجة)	**٦١**	**١٦**
	مرتفع (١٩٨,٠١-٢٣٠,٦٠ درجة)	**٤٠**	**١٠,٧**
	المجموع	٣٧٨	١٠٠

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

د- التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً

تبين أن (٧٣,٣%) من المبحوثات في المستوي المنخفض للتمكين التكنولوجي (١٢٩,٨٢-١٦٢,٤١ درجة)، بينما (١٦%) من المبحوثات في المستوي المتوسط (١٦٣,٤٢-١٩٧,٠١ درجة)، في حين وجد أن (١٠,٧%) من المبحوثات في المستوي المرتفع (١٩٨,٠١-٢٣٠,٦٠ درجة). وتشير النتائج أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٣,٣%) مستوي التمكين التكنولوجي لهن منخفض.

ثانياً: وصف طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والتمكين التكنولوجى للمبحوثات باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من (السن ، وعدد سنوات التعليم، وعدد الأبناء، ومستوي المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافى، و الرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وإدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع) كمتغيرات مستقلة ودرجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات كمتغير تابع.

ويتضح من نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠١) بين كلا من (عدد سنوات التعليم، ومستوى المعيشة، و حجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، والانفتاح الثقافى، والانفتاح الجغرافى، و الرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية) و بين درجة إجمالى التمكين التكنولوجى للمبحوثات، حيث بلغت قيم معامل الارتباط لكل منهم (٠,٥٢٧، ٠,٧٤١، ٠٣١٨، ٠,٣٢٧، ٠,٧٢١، ٠,٦٢١، ٠,٣٢٣) على الترتيب، فى حين وجد علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠٥) بين إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع و بين درجة إجمالى التمكين التكنولوجى للمبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١١٨) بينما وجد علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالى (٠,٠١) بين كلا من (السن، وعدد الأبناء) وبين درجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منهما (-٠,١٥٠، -٠,٣٢٦) على الترتيب.

وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول كليا.

جدول (٣): العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات

المتغيرات المستقلة	العلاقات الارتباطية والانحدارية	
	معامل الارتباط البسيط (بيرسون)	معامل الانحدارالجزئى المعيارى (النموذج الكامل)
السن	-٠,١٥٠**	-٠,٠٠٩
عدد سنوات التعليم	٠,٥٢٧**	٠,١٧٧**
عدد الأبناء	-٠,٣٢٦**	-٠,٠٢٧
مستوى المعيشة	٠,٧٤١**	٠,٢٥٤ **
حجم الحيازة الزراعية للأسرة	٠,٣١٨**	٠,١٠٨**
عدد الدورات التدريبية	٠,٣٢٧**	٠,٠٨٨**
الانفتاح الثقافى	٠,٧٢١**	٠,٢٨٤**
الانفتاح الجغرافى	٠,٦٢١**	٠,١٤٦**
الرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية	٠,٣٢٣*	٠,١٣٩**
إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع	٠,١١٨*	-٠,٠٢٥
معامل الارتباط المتعدد R		٠,٨٣٢
معامل التحديد R^2		٠,٦٩٣
قيمة (F)		٨٢,٧٤**

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية *معنوي عند ٠,٠٥ **معنوي عند ٠,٠١

ثالثاً: العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة ودرجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي الثانى على أنه لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية الدروسة مجتمعة وهى (السن، عدد سنوات التعليم ، عدد الأبناء، مستوي المعيشة، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، عدد الدورات التدريبية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافى، الرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وإدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع) ودرجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً.

وتوضح نتائج جدول (٣) أن المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة العشرة مجتمعة والتى تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة إجمالى التمكين التكنولوجى للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٨٣٢) وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٨٢,٧٤) وهى معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً.

وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائى الثانى كلياً.

ويشير معامل التحديد الى أن هذه المتغيرات المستقلة الكمية العشر مجتمعة تفسر نحو (٦٩,٣%) من التباين الحادث فى التمكين التكنولوجى للمبحوثات.

رابعاً: الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى فى التمكين التكنولوجى للمبحوثات

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه لا تسهم كل من متغيرات السن ، عدد سنوات التعليم ، عدد الأبناء، مستوي معيشة الأسرة، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، عدد الدورات التدريبية، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافى، الرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وادراك المرأة لمكانتها فى المجتمع إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث فى التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً.

وفي محاولة للوقوف علي أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في التمكين التكنولوجى ، تم إجراء تحليل الإنحدار الخطي المتعدد الصاعد step-wise، حيث أشارت نتائج جدول (٤) عن معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة، وبلغت قيمة F المحسوبة (١٢٣,٨٥) وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٨٣١) وقيمة معامل التحديد R2 (٠,٦٩١) وهذا يفيد بأن المتغيرات المستقلة السبعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة (٦٩,١%) في تفسير التباين الكلى للتمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً، ويرجع ٥٥ % إلى مستوى المعيشة كمتغير مستقل، ٧,٦% إلى الانفتاح الثقافى ، ٣,٢% إلى عدد سنوات التعليم ، ٠,٨% إلي حجم الحيازة الزراعية الأسرية، و٠,٩%إلي الرضا عن الخمات الموجودة فى القرية، ٠,٩% إلى الانفتاح الجغرافى، و١%إلى عدد الدورات التدريبية. وبالتالى يتم رفض الفرض الاحصائى الثالث جزئياً.

جدول (٤): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الكلى للتمكين التكنولوجى للمبحوثات

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	%للتباين المفسر في المتغير التابع	Fالاختبار المعنوية
الخطوة الأولى	مستوى المعيشة	٠,٧٤١	٠,٥٥٠	٥٥	**٤٥٩,٠٨٧
الخطوة الثانية	الانفتاح الثقافى	٠,٧٩١	٠,٦٢٦	٧,٦	**٣١٣,٥٣٥
الخطوة الثالثة	عدد سنوات التعليم	٠,٨١١	٠,٦٥٨	٣,٢	**٢٤٠,٠٤٤
الخطوة الرابعة	حجم الحيازة الزراعية للأسرة	**٠,٨١٦**	٠,٦٦٧	٠,٩	**١٨٦,٤٣٩
الخطوة الخامسة	الرضا عن الحدمات الموجودة فى القرية	**٠,٨٢٢**	٠,٦٧٥	٠,٨	**١٥٤,٦١٢
الخطوة السادسة	الانفتاح الجغرافى	**٠,٨٢٨**	٠,٦٨٥	١	**١٣٤,٣١٧
الخطوة السابعة	عدد الدورات التدريبية	**٠,٨٣١**	٠,٦٩١	٠,٦	**١١٨,٣٥٥

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية **معنوي عند ٠,٠١

مناقشة النتائج

* تبين أن مستوى التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً بابعاده الثلاثة (الاتصال والتواصل واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الالكترونية) كان منخفضاً بنسبة (٧٣,٥%، ٧٣,٠٢%، ٧٢%، ٧٥,٩%) على الترتيب.

* تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠,١ وبين كل من عدد سنوات التعليم ومستوى المعيشة وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وعدد الدورات التدريبية والانفتاح الثقافى والانفتاح الجغرافى، والرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع إدراك المرأة لمكانتها فى المجتمع وبين درجة التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً، ووجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من السن وعدد الأبناء وبين درجة التمكين التكنولوجى إجمالاً.

* تبين أن أكثر المتغيرات اسهاماً فى تفسير التباين الحادث فى التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً مرتبة حسب أهميتها هى مستوى المعيشة، والانفتاح الثقافى، ثم عدد سنوات التعليم، والانفتاح الجغرافى، والرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة، وعدد الدورات التدريبية، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو ٦٩,١% من التباين الحادث فى التمكين التكنولوجى للمبحوثات إجمالاً.

وفى ضوء نتائج الدراسة تبين أن التمكين التكنولوجى للمبحوثات يزداد بزيادة عدد سنوات التعليم، ومستوى المعيشة، وحجم الحيازة الزراعية للأسرة ، وعدد الدورات التدريبة، والانفتاح الثقافى، والانفتاح الجغرافى، والرضا عن الخدمات الموجودة فى القرية، وادراك المرأة لمكانتها فى المجتمع، وتقل بزيادة السن وعدد الأبناء، وهذا أمر طبيعى يتفق مع الواقع الفعلي. حيث أن الامكانيات المادية للأسرة تمكن المبحوثة من شراء الاجهزة الالكترونية والاستفادة منها فى المجالات المختلفة، كذلك فزيادة تعليمها، وعدد الدورات التدريبية لها، وانفتاحها الثقافى والجغرافى يزيد من وعيها ويوسع مداركها مما يمكنها من الاستفادة القصوى من تلك التكنولوجيا.

ويقل تمكينها بزيادة السن وعدد الأبناء نظراً لأنها عنما تكون صغيرة فى السن يكون لديها نشاط وحيوية، ولديها طموحات تريد الوصول اليها، وتساعدها صحتها على التعلم والتدريب، أيضاً الزيادة فى عدد الأبناء يحملها أعباء كثيرة وأدوار متعددة يجعلها غير قادرة على التوفيق بين المسئوليات المنزلية واستخدامها أو استفادتها من التكنولوجيا لقلة الوقت المتاح لديها.

مقترحات الدراسة

استناداً إلى النتائج الحالية والتى توضح انخفاض مستوى التمكين التكنولوجى للمبحوثات بأبعاده الثلاثة المدروسة (الاتصال والتواصل، واستخدام التكنولوجيا، والاستفادة من الخدمات الالكترونية) تقترح الدراسة مايلى:

-

١- نشر الوعى لدى ربات الأسربأهمية اكتساب وتنمية مهارات الاتصال والتواصل باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- قيام وسائل الاعلام المختلفة باعداد وبث برامج اعلامية لنشر الوعى بأهمية استخدام التكنولوجيا فى المجالات المختلفة من تعليمية وصحية ونقدية وترفيهية وما إلى ذلك من الأمور الحياتية.

٣- نشر الوعى لدى ربات الأسر بأهمية اكتساب مهارة الاستفادة من الخدمات الالكترونية المختلفة من الحصول على الطعام والدواء ودفع الفواتيرالمختلفة.

٤- تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات المرأة الريفية وتأهيلها فى المجال التكنولوجى للحصول على فرص عمل تساعدها فى الحياة.

المراجع:

١- أبو قمر، أميمة رزق مصطفى: اتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة كفر الشيخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العمل الزراعى، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٧.

٢- أبو كليلة، هادية محمد رشاد : معوقات تمكين المرأة تكنولوجياً (الأسباب ومقترحات الحل)، العدد التاسع، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية

والانسانية كلية التربية، جامعة دمياط، مصر، ٢٠١٧.

٣- البهواشى، إيمان عبد الحميد: " برنامج مقترح لتمكين المرأة الأمية من المشاركة فى تنمية المجتمع المصرى ، رسالة دكتواره قسم أصول التربية – كلية البنات للأداب والعلوم التربية – جامعة عين شمس ، ٢٠١٦.

٤- الخرشة ، أشرف عواد ابراهيم (٢٠١٠): "التمكين السياسي للمرأة الأردنية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

٥- السكرى ، شيماء أحمد فصيح عبد الرحمن : التعلم المستمر لتمكين المرأة الريفية فى ضوء اتجاهات الحركة النسوية – تصور مقترح، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦.

٦- السمالوطى ، إقبال: دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة ، المؤتمر السنوى الرابع لمركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس بالإشتراك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دار الفكر العربى ، القاهرة، ٢٠٠٧.

٧- الصوافى، عبد الحكيم بن عبدالله بن راشد: استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فى محافظة الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوى، عمان، ٢٠١٥.

٨- العزاوي ، نادية كاظم عنون:"تمكين المرأة الريفية في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد، رسالة دكتوراه ،كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢.

٩- الغزوانى، إدريس: مانويل كاستلز ومفهوم مجتمع الشبكات من المجتمع إلى الشبكة: نحو مقاربة تأويلية للهوية والسلطة فى عصر المعلومات، العدد الثالث والثلاثون، مجلة علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط ، المغرب ٢٠٢٠.

١٠- الكندرى، جاسم على حسين: التعليم وتمكين المرأة المعيلة بدولة الكويت دراسة حالة على مشروع الأسر المنتجة، رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

١١- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الاسكوا": آفاق تعزيز المساواة بين الجنسين فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المنطقة العربية، الأمم المتحدة، بيروت، ٢٠١٩.

١٢- المهدى ، سالى جلال : التمكين السياسى للمرأة مدخل للتمكين الاجتماعى والاقتصادى ، رسالة دكتواره ، قسم اجتماع ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨.

١٣- الهادى، محمد محمد، رجب عبد الحميد: حسنين تكنولوجياالاتصالات وشبكات المعلومات، المجلد الرابع، العدد الثانى، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، ٢٠٠٣.

١٤- الوليلى ، شيماء محمد تيمور أحمد على : تمكين المرأة من تولى المناصب القيادية فى المجتمع المصرى ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع، كلية الآداب ، جامعة الأسكندرية ، ٢٠١٥.

١٥- برنامج الأمم المتحدة الانمائى: تقارير الفجوة بين الجنسين، ٢٠٢١.

١٦- تقرير البنك الدولى، مصر، ٢٠٢١.

١٧- تقرير التنمية الرقمية العربية: نحو التمكين وضمان شمول الجميع، الامم المتحدة، ٢٠١٩.

١٨- بلول، صابر : التمكين السياسى للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٥، العدد الثانى ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٩.

١٩- حافظ، فاطمة، تمكين المرأة الخليجية جدل الداخل والخارج، الطبعة الأولى، مركز الامارات، ٢٠٠٨.

٢٠- حوالة، سهير محمد، وسمير عبد الحميد القطب: تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية فى سياق الألفية الإنمائية: إستراتيجية تربوية مقترحة، العدد الخامس والستون، الجزء الثانى، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.

٢١- خليل، خليل أحمد: معجم المصطلحات الاجتماعية، دار الفكر اللبنانى، بيروت، ١٩٩٥.

٢٢- سافوح ، نهى طه محمد : محددات التمكين الاجتماعى والاقتصادى والسياسي للريفيات بمحافظة المنوفية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية ، المجلد (١٢) ، العدد (١١) ، ٢٠٢٠.

٢٣- شيته،إيمان عطا إبراهيم : دور المؤسسات الأهلية فى التمكين الاجتماعى ولاقتصادى للمرأة الفلسطينية – دراسة مطبقة على النادى النسائى بمحافظة سلفيت، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١.

٢٤- عاصم، خلود: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، العدد الخامس والعشرون، الجزء الثانى، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، ٢٠١٣.

٢٥- عبد الواحد، منصور أحمد محمد: استخدام العاملين بالارشاد الزراعى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العمل الارشادى بمحافظة سوهاج، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية، المجلد الحادى عشر، العدد الثانى، ٢٠١٥.

٢٦- عجلان، مى، التكنولوجيا وتمكين المرأة، مركز الحوكمة رابط: (https:// ww.mena.acdp.com (2018

٢٧- عمار ، هالة صابر عبد المعطى : تمكين المرأة الريفية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٩.

٢٨- فرج، حنان مكرم: تمكين المرأة التى تعول للمشاركة في التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

٢٩- كولمار، ويندى كيه، فرانسيس بارتكوفيسكى، ترجمة، عماد إبراهيم الأردن: النظرية النسوية مقتطفات مختارة، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠.

٣٠- منير، نورى ، وبارك نعيمة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهميتها فى اقتصاديات الدول العربية لمسايرة تحديات الاقتصاد العالمى الجديد – التوصيات والمتطلبات –كلية العلوم وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو على الشلف، ٢٠٠٥.

٣١- نجم، منور عدنان: دورالمؤسسات التنموية فى تمكين المرأة الفلسطنية – دراسة تحليلة للخطط الإستراتجية والتقارير السنوية فى ضوء معايير التمكين ومؤشراته، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد الحادى والعشرون، العدد الثالث، ٢٠١٣.

٣٢- هندى، أمانى أحمد مشهور، بسمة صلاح الدين الرفاعى: تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على سلوك الإنسان فى الفراغات الداخلية، مؤتمر الفنون التطبيقية الدولى الخامس، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ٢٠١٧.

33- https:// mobt3ath.com 12/12/2019.

34- Dhanamalar, M; Preethi, S; Yuvashree, Impact of Digitization on Women's Empowerment: A Study of Rural and Urban Regions in India S.Journal of International Women's Studies; Bridgewater Vol. 21, Iss. 5, 2020.

35- Tijjani, A.R., Anaeto, F.C., Emerhirhi, E. Analysis of theRoles of Tnformation and Communications Technologies in Rural Women Farmers' Empowerment in Rivers State, Nigeria *Library Philosophy and Practice*, 2017.

DETERMINANTS OF TECHNOLOGICAL EMPOWERMENT FOR RURAL WOMAN IN BEHEIRA GOVERNORATE

Khalifa, Samar M. A.[(1)]; Abu Halima, Wafaa A.[(1)]; Khaled, Zainab A.[(2)] and Allam, Abeer A.

[(1)] Rural Family Development Department - Faculty of Home Economics in Tanta - Al-Azhar University - Egypt

[(2)] Department of Home Economics "Educational Division" - Faculty of Home Economics in Tanta - Al-Azhar University – Egypt

ABSTRACT: This research aims mainly to identify the determinants of technological empowerment for rural women, by identifying the level of technological empowerment with its dimensions (contact and communication - using technology - benefiting from electronic services) for the respondents; determining the correlations between each of (age, number of years of education, number of children, the level of living, the size of the agricultural land tenure of the respondents' family, the number of training courses, cultural cosmoplitiness, geographical cosmoplitiness, satisfaction with the services in the village, women's awareness of their position in society) and the degree of total technological empowerment of the respondents; identifying the multiple correlations between the studied independent variables together and the degree of total technological empowerment of the respondents, and finally the relative contribution of the studied independent variables in explaining the total variance in the technological empowerment of the respondents.

This research was conducted in Al-Buhaira Governorate, and three distract were randomly selected: Itai Al-Baroud, Al-Mahmoudiya, and Hosh Issa. Then, only one village from each of the three selected centers was randomly selected; Aldahreya, Arimon Alkasr, and Aboshokaf. A sample of (378 residents) was randomly surveyed. The sample size was determined using the " KREJCIE and Morgan" equation, and the data were collected through a personal interview using the questionnaire form, which was designed, evaluated, tested and prepared in its final form for this purpose, and it was statistically analyzed using numerical inventory tables, and percentages, the simple correlation coefficient (Pearson), the multiple correlation coefficient and the standard partial regression coefficient.

The results were summarized as follows: The overall level of technological empowerment and its three dimensions (contact and communication, use of technology, and benefit from electronic services) was low by 73,3%, 73.02%, 72%, 75.7%, respectively, and it was found that there is a positive and moral correlation between the years number of education, the standard of living, the size of the family's agricultural holdings, the number of training courses, cultural cosmoplitiness, geographical cosmoplitiness, satisfaction with the services in the village, women's awareness of their position in society, and the degree of total technological empowerment. There is an inverse morale correlation between the variables of age, the number of children, and the degree of total technological empowerment, and it was found that there is a multiple correlation between the ten studied variables together and the technological empowerment of the respondents, and that these variables together explain about (69.2%) of the variance occurring, in the technological empowerment of the respondents, as well as it was found that the variables that have the most contribution to explaining the variation in the technological empowerment of the respondents, arranged in order of importance, are: standard of living, cultural openness, number of years of education, size of the family's agricultural land tenure, satisfaction with services in the village, geographic openness, number of training courses and that these variables together explain about (69.1%)of the variance occurring in the technological empowerment. One of the most important recommendations of the research was the need to develop services and programs provided to women to support and enable them to play their role to the fullest, organizing training courses to develop women's skills and qualifying them for digital transformation and technological systems to help them in contemporary life, as well as conducting research and scientific studies on the reality of technological empowerment of rural women and the looking for solutions to the obstacles to their empowerment, due to the scarcity of research on them.

Keywords: Information and communication technology, empowerment - rural women.